العتبة العباسية المقدسة

عطر الرياض (١)

ملحق شهريّ لمجلة رياض الزهراء ﷺ الصادرة عن قسم الشؤون
الفكريّة والثقافيّة / شعبة المكتبة النسويّة في العتبة العباسيّة المقدّسة
العدد (١) جمادى الآخرة ١٤٣٨هـ / آذار ٢٠١٧م

العتبة العباسية المقدسة تحتضن ملاكاتها النسويّة لتطويرهم اعلاميا

برعاية العتبة العباسية تصدح الحناجر في مجالس عزاء السيّدة الزهراء ﷺ

ألم الجراح بين شجون التفجير وإشراقة التعمير

قافلة الشهداء تخطو بثبات إلى جنان الخلد

العَتَبَةُ العَبَّاسِيَّةُ المُقَدَّسَةُ تَحتَضِنُ مَلَاكَاتِهَا النِّسوِيَّةَ لِتَطوِيرِهِنَّ إِعْلَامِيّاً

ليلى إبراهيم رمضان

استكمالاً لمشاريعها الكبيرة والحيوية بخطوات واثقة وعملية تبنّت العتبة العباسية المقدسة انطلاق (دورة التأهيل الإعلامي) لملاكات مركز الصدّيقة الطاهرة[1] للنشاطات النسوية، وشعبة المكتبة النسوية صباح يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٧/١/٢٤م.

وقد حاضر فيها المدرب الإعلامي (سلام البنّاي) الذي أشاد بمدى استيعاب الأخوات المشاركات وسرعة تقبلهنّ وتطبيقهنّ الجيد للمادة المطروحة.

وبيّنت السيّدة (بشرى جبّار/ مسؤولة شعبة مدارس الكفيل النسوية)، أنّ الهدف من الدورة هو إكساب الملاكات النسوية المهارات الأساسية في العمل الإعلامي، وتنمية مهاراتهنّ في كتابة الخبر الصحافي ونشره بمهنية وكفاءة عالية.

وأضافت السيّدة بشرى أنّ الدورة تضمّنت محاضرات عن أساسيات الصحافة والإعلام، واستمرت لمدة ثلاثة أيام، كما تضمّنت محاضرات عن الاتصال وعناصره، ومفهوم الإعلام وأنواعه ولاسيّما الإعلام التربويّ.

(سلاسة المعلومة وامتياز الطرح)

بيّنت المشاركة أزهار عبد الجبار رأيها بالدورة قائلةً:

كانت جيّدة وأضافت إلى معلوماتي وأغنتني، وتعرّفت على بعض نقاط الضعف والقوة، إذ إنّ هناك أموراً كانت خافية تعرّفت عن طريق هذه الدورة عليها.

وأعجبتني أيضاً سلاسة المحاضرة والطرح، فنحن بحاجة إلى مثل هذه الدورات لتحسين الأداء الوظيفي.

(مختصرة بالوقت وغزيرة بالمعلومات)

وأضافت الأخت (آلاء محمد حسين) المشاركة في الدورة قائلةً:

غزارة المعلومة واختصار الوقت هما أهم ما تميّزت به هذه الدورة، إضافةً إلى انتقاء المعلومة التي تُسهم فعلاً في سدّ ثغرات الأداء الإعلاميّ.

واختتمت الدورة بتدريب عملي على كتابة الأخبار ومتابعة النشاطات المدرسية.

أضافت هذه الدورة للمشاركات الكثير من المعلومات التي تنير لهن الطريق في عملهن الإعلامي، فهو ينعكس على نتاجهن الثقافي في المستقبل.

أَلَمُ الجِرَاحِ بَينَ شُجُونِ التَّفجِيرِ وَإِشْرَاقَةِ التَّعمِير

نادية حمادة الشمري

في ذكرى تفجير قبتي الإمامين العسكريين في سامراء وتوثيقاً لمراحل تعمير المرقدين أقامت المكتبة النسوية في العتبة العباسيّة المقدّسة شجون هذه الذكرى بمشاركة مجلة رياض الزهراء(عليها السلام) إعلامياً، وذلك على قاعة الإمام الحسن(عليه السلام) في يوم ٢٧ / جمادى الأولى / ١٤٣٨هـ، وتحت شعار (ألم وقلم في قباب الحرم).

وشهدت الندوة التي احتضنتها قاعة الإمام الحسن(عليه السلام) حضوراً إعلامياً مميّزاً، فضلاً عن عدد من منتسبات أقسام العتبة العباسية المقدّسة النسوية، إضافةً إلى عددٍ من المهتمين بالشأن الإعلاميّ.

واستُهلّت الندوة بتلاوة من القرآن الكريم، وكانت سبع المثاني من نصيب شهداء العراق، ومن ثُمّ تبعتها كلمة مسؤولة شعبة المكتبة النسوية التي استعرضت فيها جانباً مهماً من سامراء ومركزيتها الدينية والاجتماعية.

وكان من ضمن الفقرات المميّزة الفيلم المنتج الذي تناول مواضيع باب (ألم الجراح) خلال سنوات نشره، والذي تناول الباب من جانب التصميم، أمّا من جانب البحوث فقد تقدمت المكتبة النسوية بورقة بحثية بعنوان (مآذن سامراء تعاند الزمن وتقف في ذاكرة مجد الإسلام)، والتي تمحورت حول الوهابية ودورها في نسج خيوط التدمير حول العقائد وذاكرة التاريخ من خلال تدمير أضرحة أهل البيت(عليهم السلام)، وتنظيف ذاكرة المسلمين وتمزيق مجتمعهم المسلمين بلباس ديني، كما سلّطت الورقة البحثية الضوء على ما تسعى إليه الوهابية من استنزاف للفكر.

وقالت غفران كامل كريم/ سكرتيرة تحرير مجلة زهور الجوادين التي تصدر عن العتبة الكاظمية المقدسة لمراسلة مجلة (رياض الزهراء(عليها السلام))؛

إنّ العتبة العباسية المقدّسة بمكتبتها النسوية دائماً عوّدتنا على تقديم النشاطات الإعلامية النسوية بألوان الحياة، وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدلّ على اهتمام المرأة بجميع الجوانب الحياتية والسياسية، كما عمد الملاك النسوي الإعلامي إلى توضيح المعلومة بخطاب سهل المأخذ ومتنوع ومفيد.

وأكدت ابتهال عباس/ الإعلام النسوي للعتبة العلوية؛

على ضرورة التواصل بين العتبات وبخاصة الملاك النسوي لتبادل الخبرات في مجال الإعلام بما يتناسب مع الثقافة الاجتماعية، كما أوصت بأن تكون المرأة البطلة الرئيسية في الإعلام الإسلامي.

وأردفت مسؤولة الإعلام النسوي للعتبة العلوية المقدسة قائلةً؛

(إنّ من أبرز أهداف ندوات كهذه التأكيد على الدعم الحقيقي للتجربة الإبداعية النسوية في مجال الإعلام الذي بات من الضروريات الحقيقية للمجتمع الإسلامي).

وأضافت سهام محمد حسين/ وحدة الذاتية لشعبة الزينبيات في العتبة العباسيّة المقدّسة؛

(أنّ ندوات كهذه ما هي إلّا استثمار حقيقي لجيل إعلامي نسويّ قادم، والتطلع إلى آفاق إعلامية نسوية واعدة)، وأبدت الحاضرات في الندوة إعجابهنّ بالمحاور التي تخدم المرحلة التي تعيشها المرأة.

واختتمت الندوة بتكريم الكاتبة (لوية هادي الفتلاوي/ من الكاتبات اللواتي واكبن مراحل باب ألم الجراح)، ومَن شاركنَ في الذكرى.

قَاعَةُ الإِمَامِ الحَسَنِ عليه السلام فِي العَتَبَةِ العَبّاسِيَّةِ المُقدَّسَةِ تَحتَضِنُ نَدوَةً عَن فَاطِمَةَ بِنْتِ أَسَد عليها السلام

نادية حمادة الشمري

في ظل التطورات الحاصلة في الساحة المحلية والعربية والتي أدت دوراً في ديموغرافية المرأة قام قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسيّة المقدّسة شعبة المكتبة النسوية بتسليط الضوء على سيّدات البيت المحمديّ، وبشكل تحليلي لمعرفة أسباب ورسم أحداث لم تذكرها أمهات الكتب، ولكن فهمتها حواء من ما بين السطور وأسندتها بأحاديث وروايات؛ لتكتمل صورة ممكن أن تكون مثالاً يُحتذى به.

ونوقشت الأوراق البحثية التي قدّمت في قاعة الإمام الحسن عليه السلام للمؤتمرات والندوات، وحضرت الندوة نخبة من الباحثات الأكاديميات من داخل مدينة كربلاء المقدّسة وخارجها، وتناولت الندوة عدداً من المحاور حددتها اللجنة التحضيرية لها.

وعلى صعيد الأهداف المبتغاة أوضحت السيّدة أشواق شذر/ مسؤولة شعبة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة: (بأنّ ندوات كهذه لها الأثر الكبير في مسيرة المرأة الحياتية والإيديولوجية وطرح قضاياها والمساهمة في حلّ مشكلاتها، وتعزيز أدوارها الاجتماعية؛ لذا حرصت العتبة العباسية على تفعيل دور اللقاءات النسوية سواء كانت عن طريق الندوات أم الملتقيات من أجل دعم القضايا والمشروعات التي تتبناها المرأة ومساندتها، فهي أدرى بقضايا مجتمعها، إضافة إلى أنها أكثر قدرة على تفهّم القضايا الاجتماعية وإبرازها، فهي تعيش الرؤى وقد تشارك في خلق الأفكار الناجحة لقضاياها).

وبيّنت السيّدة شذر: (أنّ التاريخ بأمهات كتبه قد غبن حقّ العديد من النساء اللواتي أدينَ دوراً مهماً في الرسالة الإسلامية، والذي يشمل جميع أدوار الأئمة عليهم السلام، وسيكون عملنا في المستقبل إعداد جدولة تختص بالمناسبات لسيّدات البيت المحمديّ).

وأضافت السيّدة آمال الفتلاوي/ مديرة تحرير مجلة رياض الزهراء عليها السلام، أنّ ندوات كهذه تساهم في صقل شخصية المرأة المسلمة إعلامياً وإظهارها على الساحة الإعلامية من دون تهميش لدورها، إضافة إلى التثقيف المعلوماتي الذي تحتاجه المرأة، والذي سعت العتبة العباسيّة إلى رعايته ومساندته، فالجلسة النقاشية للأوراق البحثية التي تخصّ حياة السيّدة فاطمة بنت أسد عليها السلام، إضافةً إلى العبر التي تستخلص من حياتها الحافلة تعدّ أهم المواعظ والدروس لبناء شخصية المرأة المسلمة، زيادة على بعض المداخلات التي أثرت الندوة بالمعلومات المتبادلة.

وتابعت السيّدة الفتلاوي: إنّ المشاركات في البحوث كنّ جميعهنّ من كاتبات مجلة رياض الزهراء عليها السلام التي نعدّها من المساهمات في صقل المرأة إعلامياً.

وبيّنت الدكتورة/ بيان العريض: أنّ الندوة هي باكورة الخطوات التي تقتفي آثار السيّدات الجليلات بطريقة بحثية، والهدف المرسوم يصبّ في مصلحة المرأة وتوجيه فكرها التوجيه الثقافي الصحيح والرصين، والاستفادة من المواقف التاريخية وتوظيفها في ما تعيشه المرأة في الوقت الراهن، ومنها مسألة الكفالة للنبيّ محمد صلى الله عليه وآله، والمنهجية التي سارت عليها السيّدة فاطمة بنت أسد عليها السلام، وهي بمثابة درس من الدروس التربوية التي نسعى إلى جعلها أهم بند من بنود أجندة المرأة العراقية بشكل عام والمرأة الكربلائية بشكل خاص.

وأردفت د. العريض قائلةً: إنّ البحوث المقدّمة جاءت متناسقة من حيث المحاور المراد مشاركتها في الندوة، أي أنها رسمت للمرأة المسلمة السبيل الذي لابدّ لها من أن تسير عليه مزامنة مع الأحداث التي ألقت بظلال مجرياتها على واقعنا المحلي والعربي.

ومن الباحثات المشاركات:

- منتهى محسن - بغداد، وبحثها الموسوم (وصول المرأة إلى درجات عالية من نقاء النفس والسريرة عن طريق مجاهدة الهوى (السيّدة فاطمة بنت أسد عليها السلام أنموذجاً).

- رجاء البيطار - لبنان، وقصتها البحثية بعنوان (رسالة بحبر القلب).

- دعاء فاضل - النجف الأشرف، وبحثها بعنوان (فاطمة بنت أسد عليها السلام).

- حنين الخاقاني - ذي قار، شاركت ببحث عنون بـ (إشراقة النور).

واختتمت الندوة بتوزيع الدروع على اللجنة المشرفة على البحوث، والشهادات التقديرية للباحثات.

الإعلامُ النُّسويُّ المُلتزِمُ بَارِقَةُ أَمَلٍ لتَطَوّرٍ مَلحُوظٍ (مَجَلةُ زُهورِ الجَوَادَينِ أُنموذَجاً)

ليلى إبراهيم الهر

عقدت العتبة الكاظميّة المقدّسة ندوة علميّة رعاها قسم الشؤون الفكرية والإعلام في العتبة بمناسبة ولادة السيّدة زينب(عليها السلام) وإصدار العدد (١٠٠) من مجلة زهور الجوادين تحت شعار (من معين الحوراء.. نرتشف الفكر والعطاء) على قاعة الحمزة بن عبد المطلب(عليه السلام).

واستُهلّ الحفل بتلاوة معطّرة من الذكر الحكيم، ثمّ قراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق وشهداء الحشد الشعبي، بعدها بدأت الجلسة العلمية بمناقشة البحوث التي هي:

البحث الأول: السيّدة زينب(عليها السلام) بين القيادة والإعلام، للباحثة/ د. حنان عزيز العبيدي، والتي بيّنت فيه دور السيّدة زينب(عليها السلام) الإعلامي والقيادي العسكري المهاجم والمدافع في الوقت نفسه.

البحث الثاني: دور المرأة في إعلام العتبات المقدسة، للباحثة الإسلامية/ كفاح الحدّاد، إذ سلطت الضوء على بداية مشاركة المرأة في صحافة العتبات، وعدّت مجلة (زهور الجوادين) أول مجلة شاركت فيها المرأة الملتزمة وبرزت كإعلامية دينيّة ملتزمة حسب معلوماتها.

البحث الثالث: العتبة الكاظميّة المقدّسة مركز إشعاع ثقافي مجلة (زهور الجوادين أنموذجاً) للباحثة/ أ.د. وجدان فريق، والتي استعرضت فيه نشأة المجلة ومراحل تطورها وأبوابها وكيفيّة احتضانها ورعايتها من قبل العتبة الكاظميّة المقدّسة عامة ورئاسة قسم الشؤون الفكرية خاصّة وتهيئة كلّ المستلزمات الضرورية لعملهنّ وتكريمهنّ لمواصلة الإبداع الإعلامي الذي يقدمنه على مدى سنوات عملهنّ في مجال الإعلام النسوي الملتزم.

وقد عُرض تقرير مصوّر عن مجلة زهور الجوادين، وتهاني بعض شخصيات العتبة الكاظميّة المقدّسة بالمناسبة، بعدها تم تكريم الباحثات المشاركات بالندوة من قبل الشيخ عدي الكاظمي/ نائب الأمين العام للعتبة الكاظميّة المقدّسة.

هذا وقد ترأست الجلسة الدكتورة عهود عبد الواحد العكيلي، وحضر الندوة عدد كبير من الشخصيّات الأكاديمية ومنتسبي العتبة المقدّسة من كلا الجنسين.

بيّن الشيخ عدي الكاظمي/ نائب الأمين العام لمجلة رياض الزهراء(عليها السلام) رأيه بشأن دور المرأة الملتزمة في إعلام العتبات وضرورة مساندة الرجل لها والإشراف على عملها ودرء الخطر عنها، وأشاد بمهارة وحرفية الأخوات الإعلاميات المشاركات في إعلام العتبة عامة ومجلة زهور الجوادين خاصة.

أمّا الأخوات الحضور فقد أشدنَ بأبواب المجلة ودورها في تثقيف المرأة المسلمة، كذلك الندوة العلمية والبحوث المقدمة **فقد عبرت السيّدة شذى عبود الكرعاوي/ مدرسة في إعدادية الرافدين التجارية ومرشدة دينية عن إعجابها بالندوة، وقالت:** (بالنسبة إلى البحث الأول فقد أبرز الدور الريادي العالمي للسيّدة زينب(عليها السلام)، والذي كان واضحاً في مسيرتها القيادية، واثبتت الباحثة ذلك من خلال المناقشة.

وبالنسبة إلى البحث الثاني الموسوم فقد كان بحثاً ممتازاً، وأثار نقاطاً واقعية، والمجتمع النسوي بأمس الحاجة إليها.

البحوث التي تطرح في العتبة الكاظميّة المقدّسة حسب متابعتي لها هي بحوث موضوعية وذات ثمار يانعة، وتشجّع النساء على البحث عن المعلوماتية الحرّة وهذا يشجع الكثير من المبدعات على طرح ما تجود به قريحتهنّ في هذا المجال وفسح المجال أمام الجميع، مع فائق الشكر والتقدير.

تجدر الإشارة إلى أنّ العتبات المقدسة تتبنى المرأة وتشجعها في مجالات متعددة، ومنها الإعلام الديني الملتزم من أجل رفع المستوى التثقيفي والتعليمي للمرأة المسلمة في مجال رعاية الأسرة وتربية الطفل والاهتمام بالزوج وكيفية التعامل معهم من خلال إصدارات متعددة وقنوات إعلامية مختلفة مثل مجلة رياض الزهراء(عليها السلام)، وإذاعة الكفيل اللذين ترعاهما العتبة العباسيّة المقدّسة.

قَافِلَةُ الشُّهَدَاءِ

تَخطُو بِثَبَاتٍ إِلى جِنَانِ الخُلْد

الشهادة نبراس الحياة السرمدية، تهفو إليها النفوس المطمئنة، تثبت أرواحهم بطواعية لمواجهة الموت ليزفوا بموكب ملكي إلى الحياة الخالدة في الجنان العالية، ليسطروا بأرواحهم أروع صور البطولة والفداء لتراب هذا الوطن ومقدساته، وليكونوا طريقاً معبداً للحرية وليثبتوا للعالم بأنهم من صنيع مدرسة أبي الأحرار أبي عبد الله الحسين(ع).

ولتوثيق ما قدمهُ شهداؤنا الأبرار من تضحيات وبطولات في ساحات الوغى قام مركز الحوراء زينب(ع) التابع إلى العتبة الحسينية المقدّسة في يوم ولادة الإمام الحسن العسكري(ع) بالاحتفاء بإصدار الجزء الأول من السلسلة القصصية والتي أُطلق عليها اسم (١٤) شعبان تخليداً لتأريخ انطلاق فتوى الوجوب الكفائي التي أطلقتها المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، وهي تروي أحداثاً واقعية عن الشهداء وذويهم عن طريق الزيارات الميدانية التي قام بها مركز الحوراء زينب(ع) والتي صيغت فيما بعد بسرد قصصي إبداعي لأجل توثيق تضحياتهم السخية، وشهد الحفل الذي أقيم في يوم الاثنين الموافق (٢٠١٧/١/٩م) حضور المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائيّ(دام عزّه) وأمينها العام السيّد جعفر الموسوي والسادة أعضاء مجلس الإدارة في العتبة الحسينية المقدسة والحاج علي الحمداني (أمر لواء علي الأكبر(ع))، وتضمن الحفل كلمة لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائيّ (دام عزّه) أشاد فيها بدور الشهداء الأشاوس في الحفاظ على الوطن ومقدساته، كما أثنى سماحته على العوائل المضحية ممن قدّمت أبناءها قرابين للوطن، وتخلل الحفل عرض مسرحي بعنوان (ومنهم مَن ينتظر) من تأليف وإخراج (آلاء طاهر) جسد أدوارها عدد من تلاميذ مدارس السيّدة رقيّة(ع) والسيّد علي الأصغر(ع) للأيتام، تروي أحداثها معاناة الأطفال بعد فقدان آبائهم الشهداء.

وكان لدينا لقاء مع إحدى الأخوات من زوجات الشهداء اللاتي حضرنَ الاحتفال، وهي الأخت (حنان حمزة جواد) والتي تحدثت مشكورةً: أنا زوجة الشهيد البطل (وليد علي) من أهالي الديوانية الذي لبّى نداء المرجعية الدينية العليا، استشهد زوجي في قاطع ديالى، كان سعيداً ومسروراً بالفتوى وعلى الرغم من معارضتي له في بداية الأمر إلا أنّه كان عازماً وبشدّة على الجود بنفسه، وكان يقول لي إنّ هذه

وفاء عمر عاشور

الفتوى هي فرصة ثمينة لنيل الجنة ولكسب الرضوان الالهي، وكنتُ أعارض ذهابه وأتحجج بأولادي الثلاثة، فرد عليّ إني سأجعل لك بيتاً خاصاً بك وفعلاً اشترى لي البيت وسكن فيه معي لمدة سبعة أيام، ثمّ ذهب إلى المعركة واستُشهد (رضوان الله عليه)، وأنا أفتخر به وأتمنى من الله العزيز أن يوفقني لتربية أولاده تربية صالحة.

كما تحدثت الأخت زوجة الشهيد عباس شرّاد عبد الحسين قائلة: استشهد زوجي في قاطع سامراء، كانت أمنيته الشهادة، وأن يكون من أنصار الإمام الحسين(ع)، كنتُ لا أشجعه على الذهاب إلى ساحات القتال خوفاً عليه من الموت، وكان يقول لي: لو أنّ كلّ شخص تقاعس في الذهاب إلى القتال خوفاً على روحه، وعلى عياله من اليتم سيهزمنا الأعداء لا سمح الله، وهذا طريق الجنة ولا تقدرين على منعي، وحقّق أمنيته في الشهادة رحمة الله عليه وأنا فخورة به والحمد لله، ولقد ترك لي ثلاثة أولاد توأم ولد وبنت، وولد صغير عمرهُ سبع سنين، وإن شاء الله سأبذل قصارى جهدي في تربيتهم على حبّ محمّد وآله(ص) وعلى العقيدة والدين.

واختتم الحفل بتكريم سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينة المقدسة (دام عزه) لأكبر المقاتلين الممتثلين لأمر المرجعية الدينية العليا وهو الحاج مهدي (أبو صالح) الذي رابط في الدفاع عن الأرض والمقدسات مع ولديه وحفيده، كما تم تكريم عوائل الشهداء (العشرين) الواردة قصصهم في كتاب (ومنهم مَن ينتظر) مع إهداء نسخة من الكتاب لكل عائلة، ممّا أدخل السرور على قلوبهم المفجوعة، إذ عمد المركز بهذا الجهد الحثيث إلى توثيق بطولات فلذات أكبادهم وتضحياتهم في سبيل الدين والوطن.

بِرِعَايَةِ العَتَبَةِ العَبَّاسِيَّةِ المُقَدَّسة تَصدَحُ الحَنَاجِرُ فِي مَجَالِسِ عَزَاءِ السَّيِّدَةِ الزَّهرَاء

آمال الفتلاوي
دعاء الحسيني

من ضمن البرنامج العزائي الذي أعدّته العتبة العباسيّة المقدّسة وبرعاية مباشرة وتوجيه من سماحة المتولي الشرعي السيّد أحمد الصافي (دام عزّه). أقامت شعبة التوجيه الدينيّ النسويّ في العتبة العباسيّة المقدّسة مجالس عزاء إحياءً لذكرى استشهاد الصديقة الكبرى، واستمرت المجالس لمدّة (٣) أيام كما جرت العادة في كلّ سنة، إذ تقوم الشعبة باستذكار مصائب سيدة نساء العالمين إحياءً لهذه الذكرى الأليمة.

وقد أعربت الزائرات الكريمات عن ارتياحهنّ لهذه الخطوة لأنهنّ استطعن أن يشاركن السيّدة زينب في إقامة العزاء، وفي الوقت نفسه قمنَ بأداء أعمال الزيارة لمرقد المولى أبي الفضل العباس، وأبدين آيات الامتنان لشعبة التوجيه الدينيّ النسويّ بإتاحة هذه الفرصة التي لن تتكرر، **فقد تفضلت الأخت الزائرة (أم زينب) بالقول:** اعتدنا أن نؤدّي أعمال الزيارة وتعزية سيّدنا ومولانا الإمام الحسين ومولانا العباس في يوم استشهاد السيّدة الزهراء وقد تفاجأت بوجود مجلس عزاء خاص بالنساء، وهذا شيء جيّد، مباركة هذه الجهود.

أما الأخت (أم حسين) إحدى خادمات أبي الفضل فقد أعربت عن ارتياحها بالقول:

خطوة مباركة وجهود مبذولة في خدمة سيّدة النساء، تعدّ هذه الخطوة جيدة من ناحية التربية الروحية للزائرة فبدلاً من أن تقضي وقتها في الغيبة أو لغو الكلام ونحن في مكان مقدس، فقد جذبها مجلس العزاء والنعي وبذلك استحضرت في نفسها المآسي التي مرت على سيّدة النساء وأضفت على زيارتها نوعاً من الخشوع والتأمل. ومن ضمن سلسلة مجالس العزاء التي تقيمها العتبة العباسية استذكاراً لاستشهاد السيّدة فاطمة الزهراء، فقد أقام مركز الصديقة الطاهرة مجلس عزاء لمدّة (٣) أيام استذكروا فيها مناقبها، وفضائلها، ومظلوميتها. **وتحدثت لمجلة رياض الزهراء السيّدة (أم سجاد) مسؤولة المركز عن الهدف من إحياء هذه المراسيم المباركة قائلة:**

من قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ (الحج:٣٢)، والتزاماً بهذا النهج نستذكر في كلّ سنة ذكرى وفاة أمنا الزهراء ونحاول أن نجدد ولاءنا ومحبتنا بذكر مواقفها ومظلوميتها؛ لتكون منهاجاً لكلّ امرأة صالحة تقتدي بسيرتها العطرة، ونتمنى من مولانا صاحب العصر والزمان أن ينظر لخدام أهل البيت نظرة واحدة تشملنا بعطفه.

وتوجهنا إلى قارئة المنبر الحسيني السيّدة (أم رزاق) وسألناها عن كيفية توظيف شخصيّة السيّدة الزهراء في محاضراتها، لتكون مواقفها طريق كلّ امرأة موالية، فأجابتنا:

على كلّ امرأة صالحة أن تكون فاطمية في حياتها لتملأ أسرتها الإيمان والسعادة، فكلّ باب من أبواب السيّدة الزهراء هو مدرسة ترشدنا إلى طريق الصلاح، وعلى المرأة أن تثبت وجودها ونجاحها في حجابها ومبادئها السامية، ونسأل الله العلي القدير الهداية للجميع.

استذكار مظلومية سيّدة نساء العالمين محبّب لنا وترسيخ مبادئها في عملنا واجب علينا، فهدفنا جعل كلّ امرأة مسلمة تخطو خطواتها الشريفة.

تقيم
الأمانتان
العامتان للعتبتين
المقدستين الحسينية
والعباسية مهرجان ربيع
الشهادة العالمي الثقافي
الثالث عشر
للمدة من ٣-٦ شعبان / ١٤٣٨ هـ
والدعوة عامة
للجميع.